

المهمة ١ مقرر مهارات بحثية ٢

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



اشراف الدكتور
أميرة جادو

المطلوب

عرض رسالة الماجستير الخاصة بي
موضحًا خطوات البحث العلمي التي اتبعتها لإعداد الرسالة العلمية

المقدمة

تتناول هذه المهمة شرح الخطوات العلمية التي اتبعتها في إعداد رسالة الماجستير الخاصة بي بعنوان "قياس أثر التحول الرقمي على شركات التطوير العقاري في المملكة العربية السعودية". وقد جاءت فكرة هذه الرسالة من اهتمامي العملي والأكاديمي بقطاع التطوير العقاري، واهتمامي بمفهوم التحول الرقمي كأداة لتطوير الأداء المؤسسي. كانت التجربة فرصة ثرية لتطبيق منهجية البحث العلمي بصورة عملية، بدءًا من تحديد المشكلة وحتى تحليل النتائج واستخلاص التوصيات.

الشعور بالمشكلة وتحديد ها

بدأت الدراسة من شعور واقعي بوجود فجوة بين ما تحققه شركات التطوير العقاري في المملكة من نمو عمراني، وبين مستوى توظيفها للتحول الرقمي في عملياتها التشغيلية والإدارية.

لاحظت من خلال عملي في هذا المجال أن الكثير من الشركات تواجه صعوبة في التحول الرقمي الفعّال، إما بسبب ضعف البنية التقنية أو محدودية الوعي الإداري. من هنا برزت مشكلة البحث المتمثلة في التساؤل:

- ما أثر التحول الرقمي على أداء شركات التطوير العقاري في المملكة العربية السعودية؟
- وقد تمت صياغة المشكلة بطريقة علمية واضحة تسمح بالقياس والتحليل

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من بعدين أساسيين:

- الأهمية العلمية:

- تسد فجوة بحثية في الدراسات العربية التي تناولت التحول الرقمي في القطاع العقاري.
- تقدم نموذجًا تطبيقيًا يمكن للباحثين الاستفادة منه في دراسات مشابهة.

- الأهمية العملية:

- تواكب رؤية السعودية 2030 التي جعلت التحول الرقمي أحد ركائز التطوير الاقتصادي.
- تقدم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين أداء الشركات العقارية باستخدام الأدوات الرقمية.

أهداف البحث

هدفت الدراسة إلى:

- تحليل أثر التحول الرقمي على الأداء المؤسسي في شركات التطوير العقاري.
- تحديد العلاقة بين مستوى تطبيق التحول الرقمي ومستوى جودة الخدمات وكفاءة العمليات.
- رصد أبرز التحديات التي تواجه الشركات أثناء التحول الرقمي.
- تقديم توصيات عملية لتعزيز التحول الرقمي في القطاع العقاري.

الإطار النظري والدراسات السابقة

اعتمد الإطار النظري على عدد من المفاهيم الأساسية مثل:

التحول الرقمي ((Digital Transformation

الأداء المؤسسي ((Organizational Performance

الابتكار التقني في الأعمال ((Technological Innovation

كما تمت مراجعة مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي، وتم تحليل نتائجها لاستخلاص نموذج ينسجم مع البيئة السعودية. ساهمت هذه الدراسات في بناء فرضيات الدراسة وتحديد المتغيرات المستقلة والتابعة.

اسئلة البحث وفروضه

تمت صياغة سؤال البحث الرئيس كما يلي:

ما العلاقة بين التحول الرقمي ومستوى الأداء المؤسسي في شركات التطوير العقاري في المملكة؟
وانبثق عنه عدد من الأسئلة الفرعية مثل:

ما مدى تبني شركات التطوير العقاري للتحول الرقمي؟

ما أثر الرقمنة على جودة الخدمة وكفاءة الإدارة؟

كما تمت صياغة الفروض التالية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التحول الرقمي ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

الفرضية الثانية: يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات العقارية.

الفرضية الثالثة: هناك فروق معنوية في أثر التحول الرقمي تبعًا لحجم الشركة وخبرتها

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الميداني، نظرًا لملاءمته لدراسة الظواهر الإدارية في بيئتها الواقعية.

مجتمع الدراسة: شركات التطوير العقاري في مدينة الرياض.

عينة الدراسة: تم اختيار (181) مفردة من العاملين في شركات التطوير العقاري.

أداة جمع البيانات: استبانة أعدت بعناية لتغطية أبعاد التحول الرقمي والأداء المؤسسي.

التحليل الإحصائي: تم استخدام برنامج SPSS لاختبار الفروض، واستخدام معاملات الارتباط والانحدار وتحليل التباين.

كما تم التأكد من صدق وثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (($\alpha = 0.903$)، مما يعكس موثوقية النتائج

النتائج والتوصيات

أبرز النتائج:

1. وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي.
 2. التحول الرقمي يساهم في تعزيز الميزة التنافسية للشركات العقارية.
 3. التحديات الرئيسية تتمثل في ضعف الوعي الرقمي وغياب البنية التقنية المتكاملة.
- أهم التوصيات:

- تبني استراتيجية رقمية شاملة داخل الشركات.
- تطوير مهارات الموارد البشرية في مجالات التقنية والتحليل.
- الاستثمار في أنظمة ذكاء الأعمال والتحليلات التنبؤية لرفع كفاءة اتخاذ القرار.

خاتمة

تمثل هذه الرسالة نموذجًا تطبيقيًا متكاملًا لاستخدام مناهج البحث العلمي في دراسة قضية اقتصادية معاصرة.

ومن خلال إعدادها، اكتسبت مهارة تحديد المشكلة، تصميم الأداة، وتحليل البيانات الإحصائية، مما ساعدني في تطوير قدراتي كباحث في مرحلة الدكتوراه. كما أكدت لي التجربة أن التحول الرقمي ليس خيارًا تكنولوجيًا، بل ضرورة استراتيجية لإعادة تشكيل مستقبل المؤسسات العقارية في المملكة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

